



## تحسين إمكانية الوصول للمياه لأكثر من 16000 مواطن من عشرة تجمعات سكانية مهمشة في محافظة بيت لحم

العبيدية- بيت لحم، التاسع من شهر حزيران 2009، بتمويل من المفوضية الأوروبية للمساعدات الإنسانية ( الإيكو )، أعلنت منظمة كير الدولية اليوم الثلاثاء الموافق التاسع من حزيران 2009 عن إكمال العمل في مشروع "مساعدات طارئة في مجال المياه لتجمعات متضررة من الجفاف في الضفة الغربية" والذي من خلاله تم تحسين إمكانية الوصول للمياه لأكثر من 16000 مواطن من عشرة تجمعات سكانية تعاني من نقص حاد للمياه في محافظة بيت لحم.

إستجابة لما ترتب عن الجفاف الناجم عن موسم شتاء 2007/2008، وبدعم من المفوضية الأوروبية للمساعدات الإنسانية ( الإيكو ) قامت منظمة كير بإعادة تأهيل 64 بئر مياه عام وإنشاء 62 بئر جمع مياه منزلي، حيث أمنت هذه الآبار وصول مياه نظيفة و آمنة لأكثر من 16000 هذا العام. كما قامت منظمة كير بإنشاء 3 آبار لجمع المياه في مدارس القرى مما سيؤدي الى توفير المياه للأطفال المقيمين في هذه التجمعات المهمشة، كما تم تزويد 269 عائلة مقيمة على هضاب منطقة بيت لحم بخزانات مياه مؤقتة لتحسين وصولهم الى مصادر المياه المحدودة التي بحوزتهم، هذا بالإضافة الى تزويد 150 عائلة ليس لديها أي إمكانية للوصول الى المياه، بكمية مياه شرب إجمالية تصل الى 3000 متر مكعب والتي تكفيهم حتى بداية موسم الشتاء القادم.

ونتيجة لهذا الدعم، فإن أكثر من 16000 مواطن محتاج للمياه من عشرة تجمعات سكانية مهمشة في محافظة بيت لحم قد أستفادوا من هذا المشروع، وبشكل خاص التجمعات المعتمدة على تربية الثروة الحيوانية وهي العبيدية ودار صلاح والشواوره وزعتره وتقوع والمنيا وكيسان وعرب الرشايده و العزازمه والرواعين.

ونظراً لتأثر منطقة جنوب الضفة الغربية بموجة جفاف حادة لأربع سنوات من الخمس سنوات الماضية، فإن هذه التجمعات الواقعة في منطقة شرق بيت لحم تعتبر بشكل خاص معرضة لخطر كارثة مائية نتيجة لبعدها عن التجمعات وللقبوض الاسرائيلية في مجال إنشاء مشاريع البنية التحتية الاساسية وحتى في إنشاء آبار جمع المياه.

وحتى وصول هذا الدعم الى تلك التجمعات، فإن مربو الثروة الحيوانية كانوا يدفعون حوالي 200 شيكل ثمناً لتلك المياه صغير يتسع الى 3 م3 فقط وهذا الثمن بالطبع كثير جداً، كما أنه ليس من السهل نقل المياه الى مناطق المراعي البعيدة عن مناطق السكن نظراً لوعورة الطرق المؤدية اليها، كما لم يكن هناك آبار بسعات تخزينية مناسبة للثروة الحيوانية، ونظراً لقلّة توفر المياه في المراعي، فإن مربو الثروة الحيوانية متطرين لجلب أغنامهم الى مناطق قريبة من مساكنهم وذلك ليتمكنوا من سقايتها وإطعامها، وعليه فإن الاتفاق الإجمالي على الثروة الحيوانية كان مرتفعاً جداً، مما دفع بعض



EUROPEAN COMMISSION



Humanitarian Aid

بالتعاون مع سلطة المياه الفلسطينية و وزارة الزراعة، عملت منظمة كير يبدأ بيد مع البلديات والمجالس المحلية ومن خلال الاسر المتضررة نفسها ، على زيادة القدرة التخزينية للمياه في الابار التي تم ناهيلها في التجمعات المستهدفة الى أكثر من 285% عما كان سابقاً، مما منح تلك التجمعات إمكانية الحصول على مياه لمدة تزيد على ثلاثة أشهر مخزنة بشكل آمن ونظيف، هذا الدعم مكن تلك التجمعات التقليل من اعتمادهم على مياه الصهاريج المكلفة وحصولهم على المياه بأقل تكلفة.

ومن خلال العمل مع تلك التجمعات مباشرة، تم خلق أكثر من 8346 يوم عمل مدفوع الاجر لسكان هذه التجمعات المهمشة.

خلال الاحتفال قال ممثل الايكو الخبير ممار مرزوق هذا النوع من المشاريع في غاية الاهمية لمساهمتها في تخفيف معاناة الشعب الفلسطيني. كما اضاف "الوصول للماء بشكل خاص ضروري لضمان تحسن الظروف المعيشية للتجمعات الفلسطينية المستهدفة. ان برامج المياه والصرف الصحي الممولة من الايكو في سنة 2008 زودت 180000 فلسطيني بمياه صالحة للشرب من خلال عمليات التزويد بواسطة التنكات ومن خلال انشاء ابار مياه جمع.

إن عملنا مع هذه التجمعات ومشاهداتنا النتائج الاولى الناجمة عن هذا العمل، وكيف أن الدعم المقدم من منظمة كير لهذه السلعة الاساسية التي هي المياه قد غير حياة العديد من المواطنين، جعلني فخوراً بمساهمات كير وجهودها في هذا المجال، كما قال الدكتور / محمد المبيض، نائب مدير منظمة كير في الضفة الغربية وغزة.

المفوضية الاوروبية للمساعدات الانسانية (الإيكو) تقدم مساعدات طارئة واغاثة لضحايا الكوارث الطبيعية او النزاعات المسلحة في اكثر من 60 بلد خارج الاتحاد الاوروبي. فمنذ سنة 2000 قدم الايكو حوالي 500 مليون يورو بشكل مساعدات للاكثر عوزا من الفلسطينيين في الاراضي المحتلة، ليس فقط بتمويل الوصول الى مياه صالحة للشرب، بل ايضا بتمويل برامج خلق فرص عمل ومساعدات صحية طارئة واساسية ومساعدات غذائية وامن غذائي ورعاية نفسية هذا بالإضافة لخدمات الحماية.

عن منظمة كير:- تعتبر منظمة كير واحدة من أكبر المنظمات الدولية المستقلة التي تعمل في مجال الإغاثة والمشاريع التطويرية في حوالي 70 دولة حول العالم.

باشرت منظمة كير العمل مع التجمعات الفلسطينية في الضفة الغربية وغزة منذ عام 1948 ،



EUROPEAN COMMISSION



Humanitarian Aid

قامت كير في السنوات الاربعة عشر الاخيرة بتنفيذ برامج في مجالات الزراعة والموارد الطبيعية وتطوير الاقتصاد والتعليم والاعاثة الطارئة والصحة والمياه والصرف الصحي ودعم مؤسسات المجتمع المدني في التجمعات الفلسطينية. لمزيد من المعلومات حول نشاطات كير في الضفة الغربية وغزة، يمكنكم زيارة الموقع

[www.carewbg.org](http://www.carewbg.org)

للاتصال:

مارثا مايرز

منظمة كير الدولية في الضفة الغربية وغزة

الهاتف: 972 (0) 2 295-4949

[mamyers@carewbg.org](mailto:mamyers@carewbg.org)

فدوى بارود

المفوضية الاوروبية للمساعدات الانسانية (الايكو)، القدس

الهاتف: 97226289996، جوال 972548022760

بريد الكتروني: [fadwa.baroud@echo-jerusalem.org](mailto:fadwa.baroud@echo-jerusalem.org)

او الموقع: [http://ec.europa.eu/echo/field/gaza/index\\_en.htm](http://ec.europa.eu/echo/field/gaza/index_en.htm)